



مادة معلوماتية عن

**الإعمال الالكترونية وأمن
المعلومات**

اولا:التعامل مع قوانين عصر المعلوماتية :

()

)

()

(

()

()

)

.(

4

:

)

(

.

.

-

)

(

.

.

-

.

"

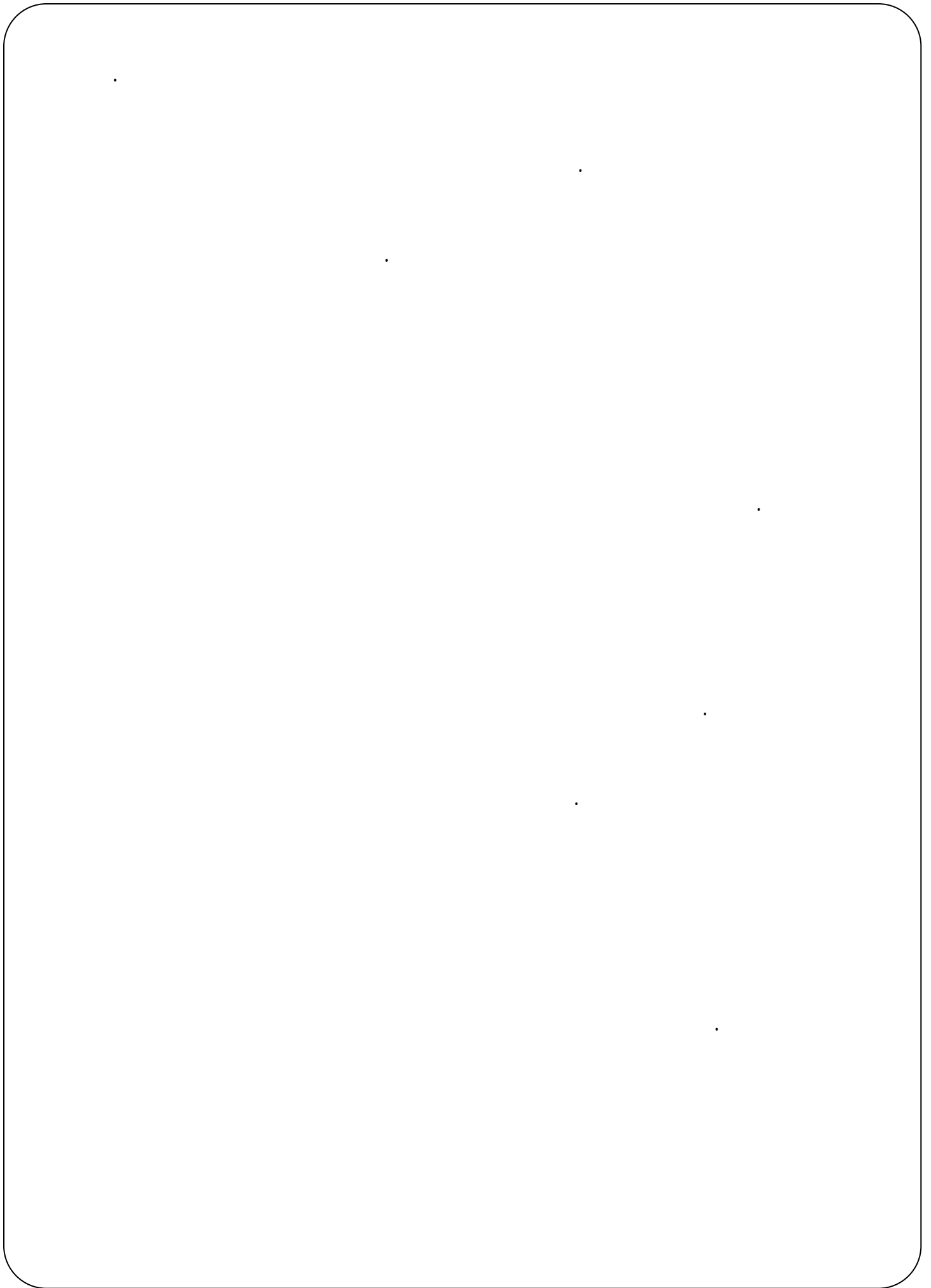
"

(

)

.

.

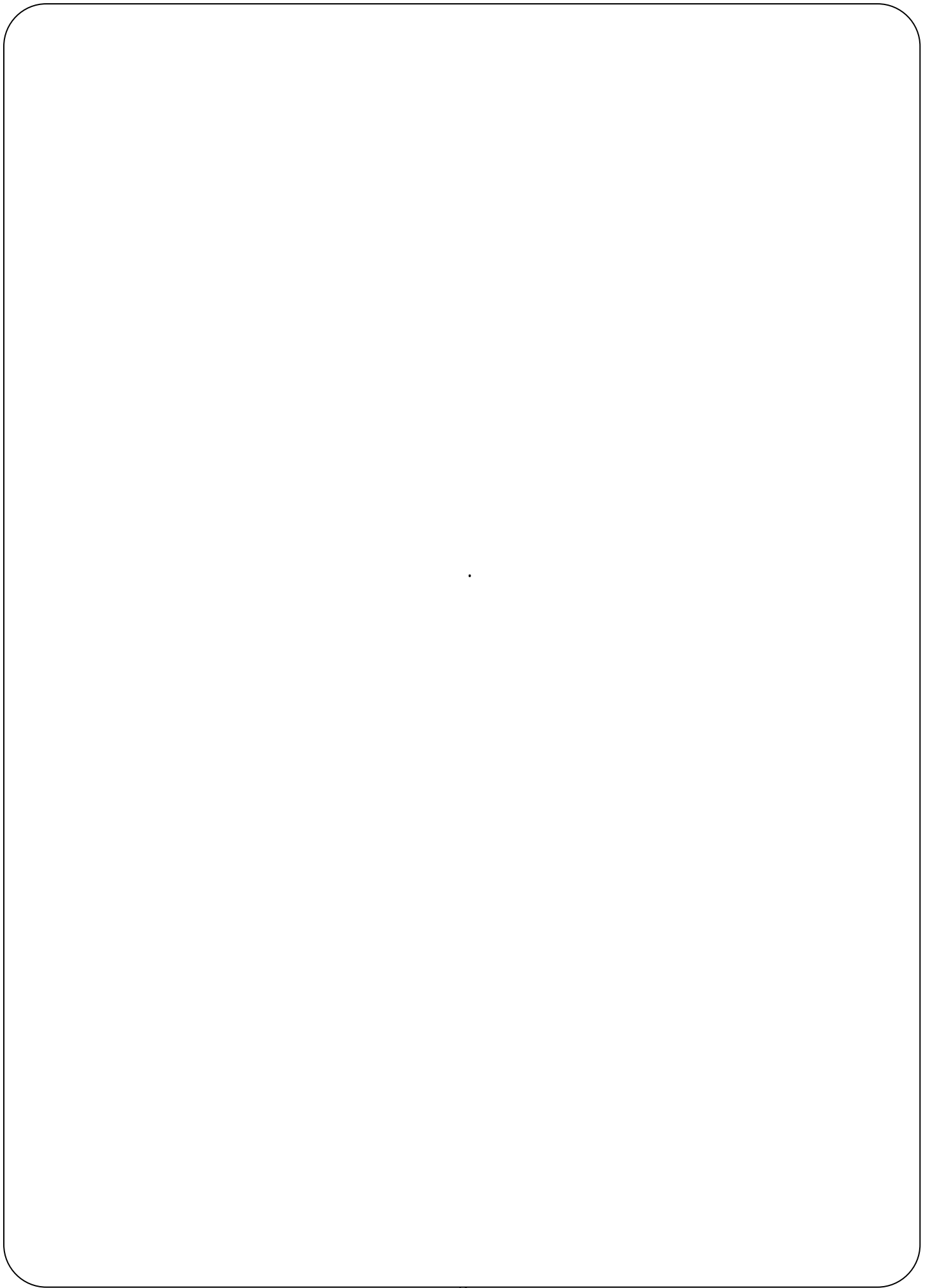


ثانياً: الأعمال الالكترونية وأمن المعلومات

*

()

(.FIRSTGOV/GOV)



ثالثاً: الخصوصية وامن المعلومات
في الأعمال اللاسلكية بواسطة الهاتف الخليوي

-:

()

)

-

-

. ()

-

-

()

)

(Wab

()

1 .

()

-1

¹ انظر مؤلفنا قانون الكمبيوتر - مشار اليه فيما تقدم ، اضافة الى الاجزاء الاربعة التفصيلية من موسوعتنا القانون وتقنية المعلومات - اتحاد المصارف العربية .

-:

-:

Privacy

Computer-Related
, Economic Computer

Computer Crimes
Crimes
Crimes

-:

. Copyright

-

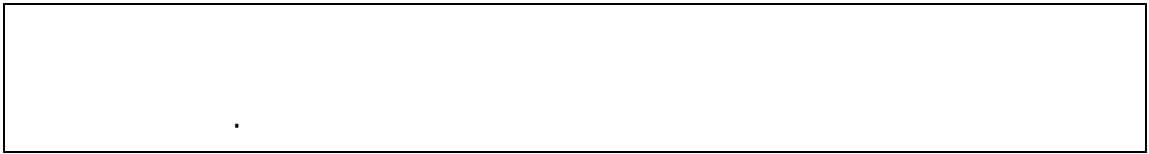
.

-:

-:

) ()

.(-



()

-

-:

()

.

1958

)

. (1978

1968

- -

(1973)

-

.Data Protection

-



() 1973

()

1978

-:

()

-: .

.

.

()

1990

1996

1996

.
()

)

(

(

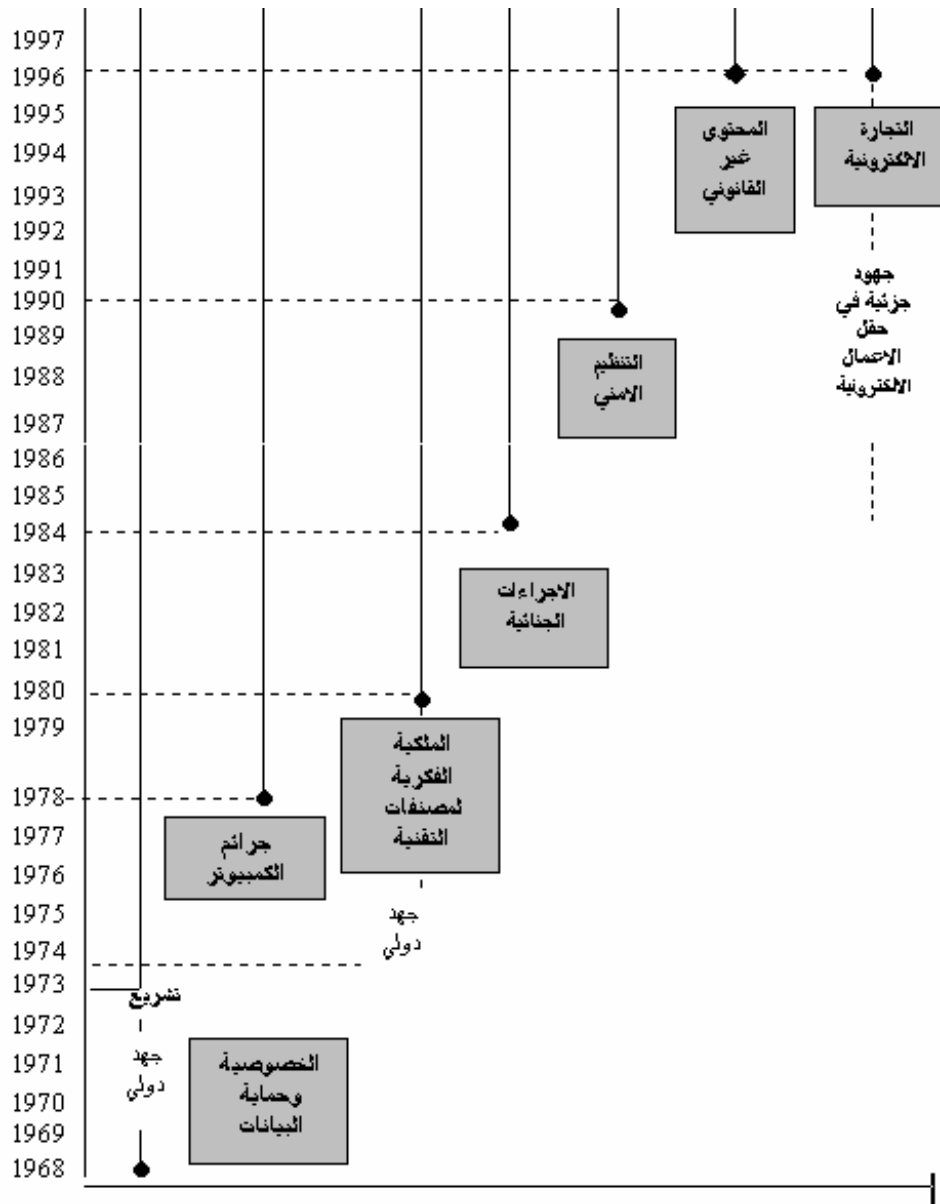
)

:

).

(1

1



()

:

Authentication 1-2

Privacy 2-2

Access Control 3-2

() Integrity 4-2

() Non-repudiation 5-2

AVAILABILITY 6-2

)

(

- 3

:

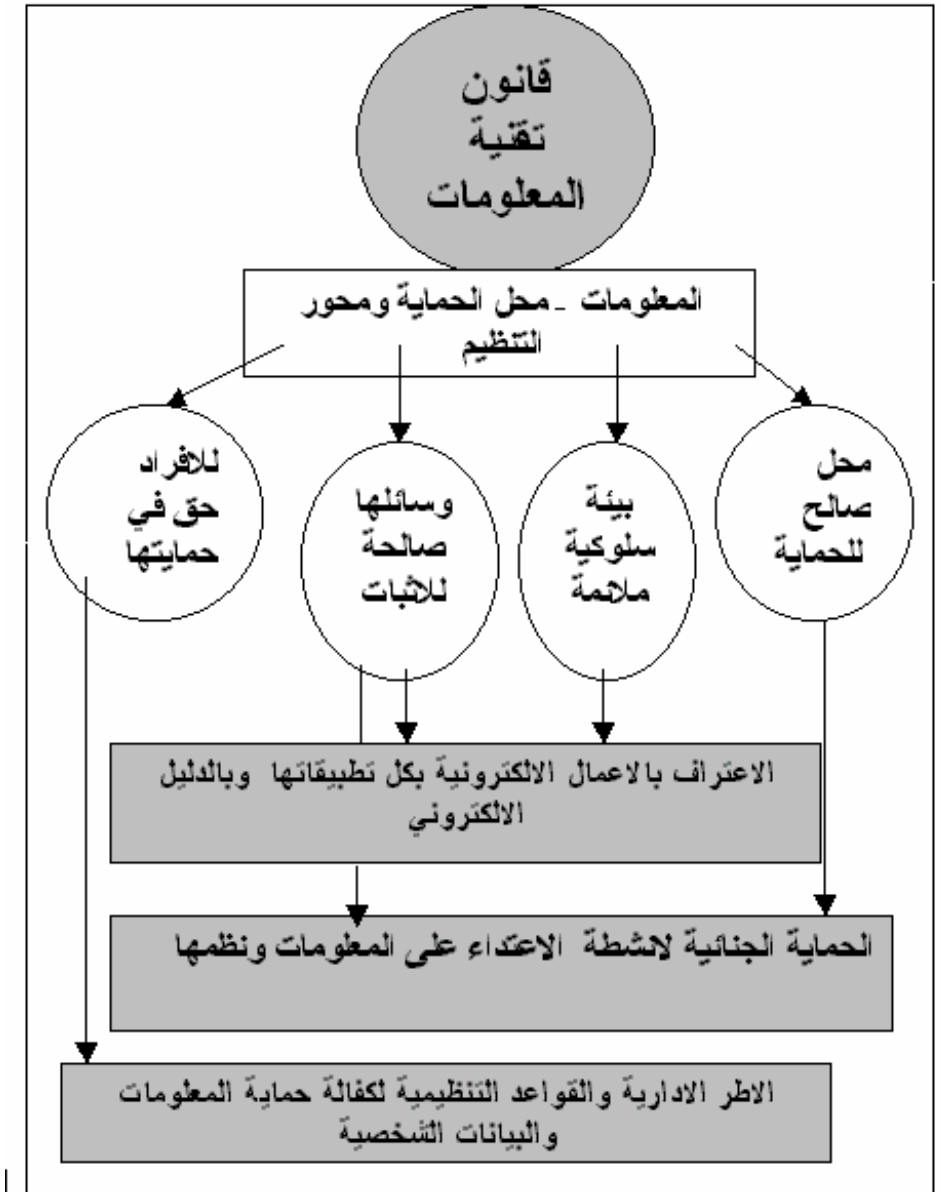
.1

.2

.3

.4

: 2



-4

1-4

2

The) 1361
(Justices of the Peace Act
Camden 1765

3

1776

1858

1889

² ((يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها)) الاية 27 من سورة النور من القرآن الكريم))
³ ((لا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا)) الاية 12 من سورة الحجرات .
" WILLIAM PITT

Samual Warren and Louis

1890

Brandeis

1948

4

(ICCPR)

⁵ (1950)

) 1976

. (

((لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو

12

4

مراسلاته أو لحملاته على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات))

-2 .

(-1)

5

. (

11

1965

)

1970

(LAND OF HESSE IN GERMANY

1974

1973

()

1978

1977

1981

STORAGE

COLLECTION
PROESSING

.DISSEMINATION

-:

- 1

- 2

- 3

- 4

- 5

- 6

- 7

30

2-4

:

Information Privacy

-1

. Data Protection

: Bodily Privacy -2

DRUG

GENETIC TESTS

.TESTING

Telecommunication Privacy -3

() -4

"

"

()

: 2-4

- :
: COMPREHENSIVE LAWS - 1

CO-REGULATORY
: SECTORAL LAWS MODEL - 2

SELF - REGULATION

- 3

)

(

-:

3-4

-:

- 1

- 2

-3

4-4

1997 1995

1995

1997

98

2000

- 1

- 2

- 3

- 4

1995

)

(-

1997

2000

. 1997

) (SPAM)

(

.

.

.

5-4

()

()

.

50
20 (Data Protection)

- :

-

-

⁶ انظر الدول التي تضمنت دساتيرها نصوصا تتعلق بالخصوصية ضمن قائمة التشريعات فيما يأتي من هذا الفصل ، وانظر النصوص التي وردت في هذه الدساتير في العديد من مواقع القانون على الانترنت التي تتضمن دساتير العالم ومنها :- <http://www.uni-wuerzburg.de/law/index.html> وكذلك موقع الخصوصية العالمي المشار اليه فيما تقدم :- www.internationalprivacy.org

)

(

- Prosser

1977

()

-:

()

-1

-2

-3

-4

1974

1984

1984

(1977

)

1986

(ID)

(

)

-

-

.

-:

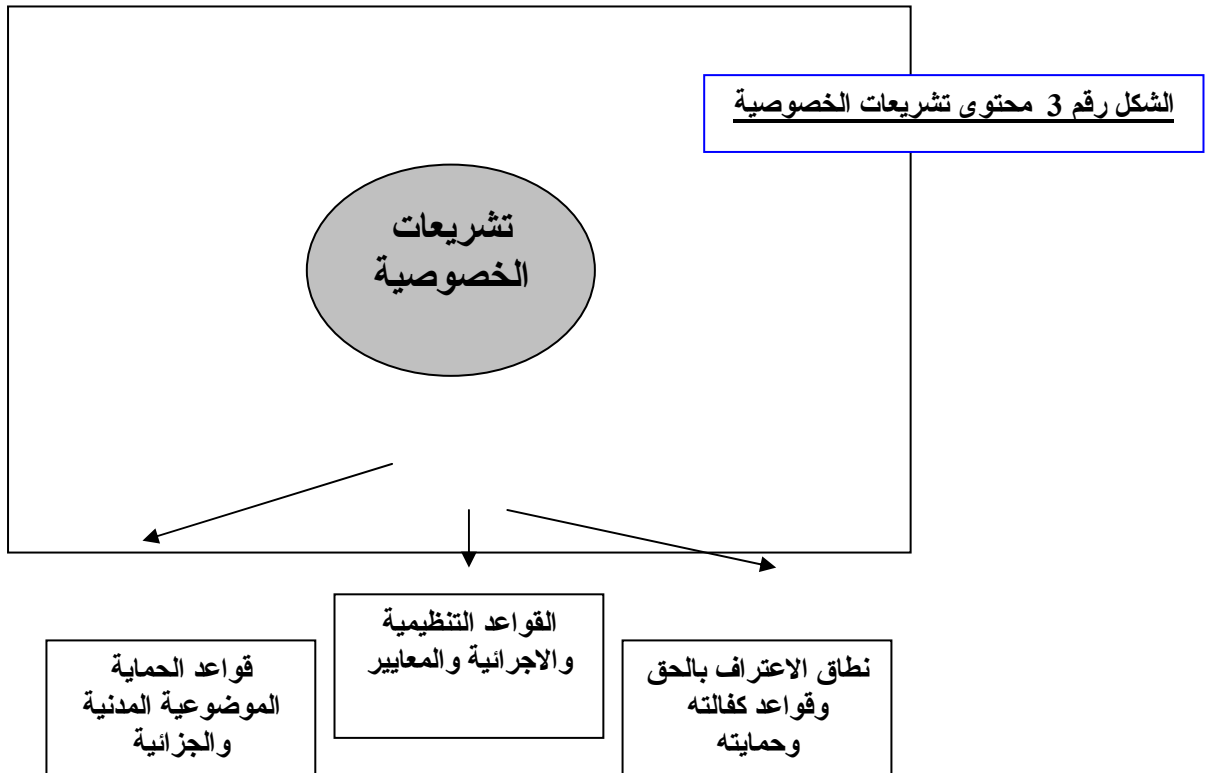
-:

- :

- :

1

3



1

(_____ 1)

Data	Privacy	
	. Protection laws	
	.	
)	(Storing)	(Collecting
)	.	(Transmitting data
	.	
()		1968
	.	
	())
)	(
	.(
.()	

--	--

-5

1-5

1959

)

(

7

⁷ وبالمنااسبة تساهم وسائل الاعلام كثيرا في تشويه الحدث او في عدم سلامة التعاطي مع نطاقه الحقيقي .

()

(2000)

()

()

(Hacking)

()

)
(.....

(web spoofing)

1992

)

(

.

.

.

.

)

. (

(Cyberspace)

8

(web site)

⁹(News Group)

) Defamation (

¹⁰ On line

⁸ تشير احصائيات مجموعة غارنتر للابحاث الى حقيقة مفادها ان نسبة تتراوح ما بين 50 الى 75 بالمائة من خادمت ويب " مكشوفة " وان الوضع الامني على الويب غير مستتب البتة طبقا لجون بسكاتور ، مدير قسم ابحاث امن الشبكة ، في غارنتر . اضيف الى هذه المعلومة القيمة معلومة اخرى اهم ، وهي ان عدد البرمجيات المجانية المتاحة على الويب والتي يمكن استخدامها في عمليات الاختراق قد نما بشكل كبير . وهذه البرمجيات تجعل من الممكن لاي شخص ان يقوم باجراء مسح تلقائي لمواقع الانترنت والبحث عن نقاط الضعف فيها ، ويشبه ذلك التجول في حي ما وفحص كل بيت فيه بحثا عن نافذة غير موصدة او باب غير مغلق . ويقول بسكاتور ان المواقع التي يتم الهجوم عليها واستغلالها ليست بالضرورة المواقع الكبرى ولا يقتصر الامر عليها ، ويضيف في هذا الصدد بقوله ، بالطبع الشركات الكبرى يتم مهاجمتها اكثر من غيرها ، فموقع مايكروسوفت يهاجم في كل دقيقة من اليوم ولكن باستخدام برمجيات التلصص المؤتمتة فان بإمكان العابثين ان يقوموا بمسح كافة مواقع الانترنت بشكل تلقائي بحثا عن الثغرات . وفي حين ان المؤسسات صاحبة هذه المواقع يمكنها الانتباه الى حدوث الاختراق وسد الثغرات بشكل مباشر ، فان البرمجيات المتوفرة الان تزيد بشكل كبير من احتمالية اكتشاف العابثين لهذه الثغرات او لا (الانترنت من الالف الى الباء ص 4) .

⁹ المجموعات الإخبارية أو مجموعة الأخبار news group هي كالتنشرات المتبادلة عبر الكمبيوتر computer bulletin board والتي يمكن للملايين قراءتها عبر البريد الإلكتروني E-mail.

¹⁰ ((ان العديد من القائمين على مواقع الانترنت حاليا لا يعلمون انه قد تم اختراقهم الا بعد حصول الحدث . ورغم ان هنالك مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات المتوفرة لزيادة الامن مثل برمجيات اكتشاف الدخلاء INTRUSION DETECTION فان القائمين على الشبكات لا يمكنهم معرفة متى تحدث محاولة لاختراقهم او اذا ما كان ذلك قد حدث ومتى)) (ومع انتشار مجموعات العابثين على الانترنت وتنوع تخصصاتها فان مستوى الضرر الذي يمكن احدثه زاد بشكل كبير فخلال شهر شباط / فبراير الماضي قام احد العابثين بوضع بيان صحفي مزيف على موقع احدى الشركات الكبرى في الولايات المتحدة عن صفقة وهمية مما ادى الى احدث تغييرات كبيرة في اسعار اسهم هذه الشركة قبل ان يتم اكتشاف الخدعة ، وحسب ابحاث مجموعة غارنتر فان عملية اختراق احدى مثل هذه نتيج المجال لعملية احتيال في سوق الاسهم بقيمة 4 ملايين دولار . ويقول بسكاتور ان الانترنت جعلت عمليات الاحتيال اكثر سهولة بتأثير سلبي اكبر)) (الانترنت من الالف الى الباء ص 4)

()

¹¹ خلال شهر شباط 2000 ، قام مجموعة من العابثين باستخدام اسلوب (هجوم الحرمان من الخدمات) Denial of Service attack وهو اسلوب في التخريب يعتمد على اغراق موقع ما بحزم تأتي أنبا من عدة اجهزة خادمة تم اختراقها واستخدامها لبعث هذه الرسائل . ورغم ان زمن توقف المواقع موضع النقاش عن العمل كان في المتوسط اقل من ساعة واحدة فان الاضرار الناتجة عن هذه الهجمات كانت ضخمة حيث قدرت مجموعة بانكي للابحاث ان المواقع التي تعرضت للهجمات خسرت حوالي 1,2 بليون دولار امريكي (الانترنت من الالف الى اليباء ص 10)

A Tool in

:-

. the commission of a traditional offense

-:

.

()

()

()

()

()

.

.

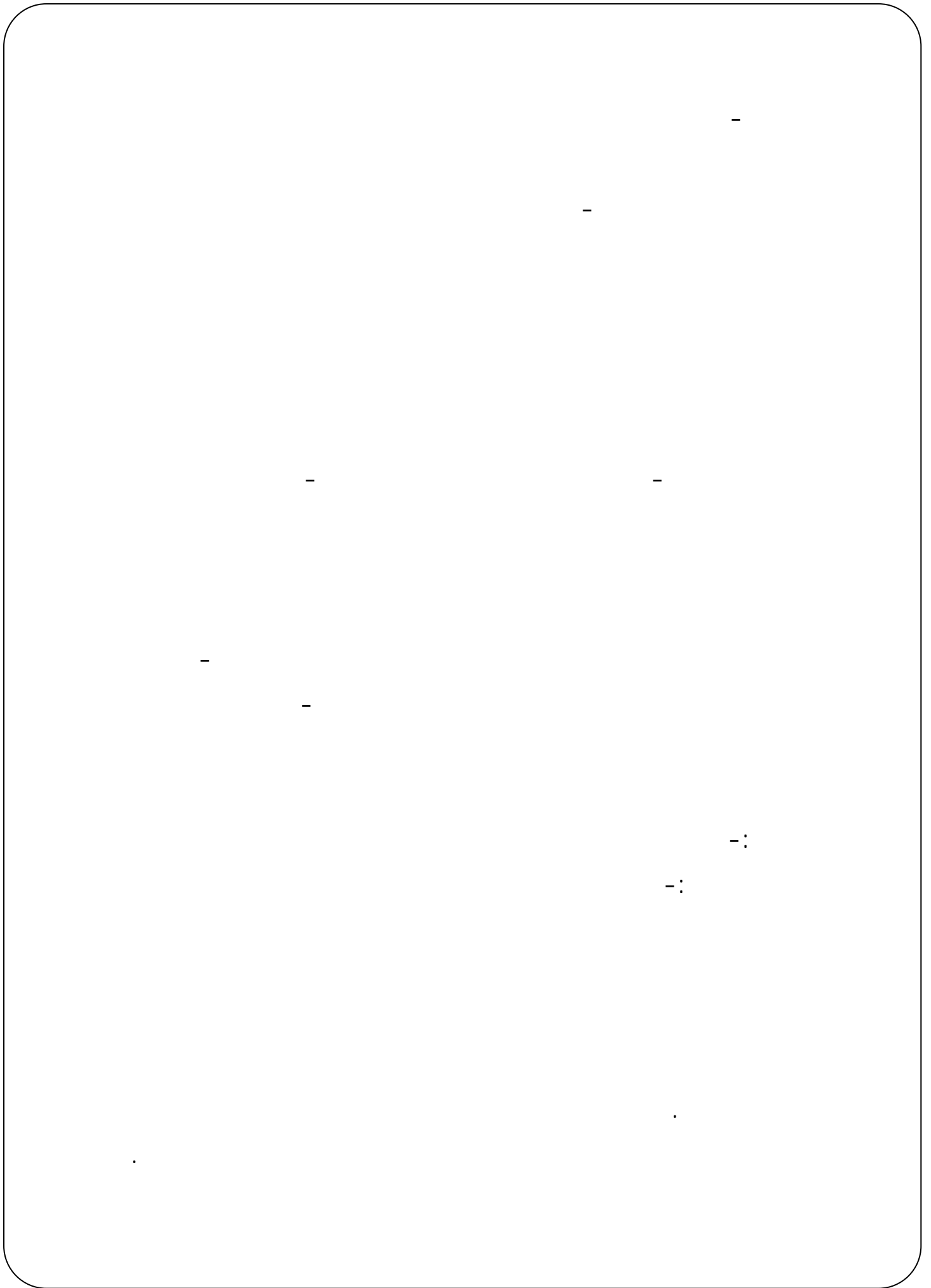
-

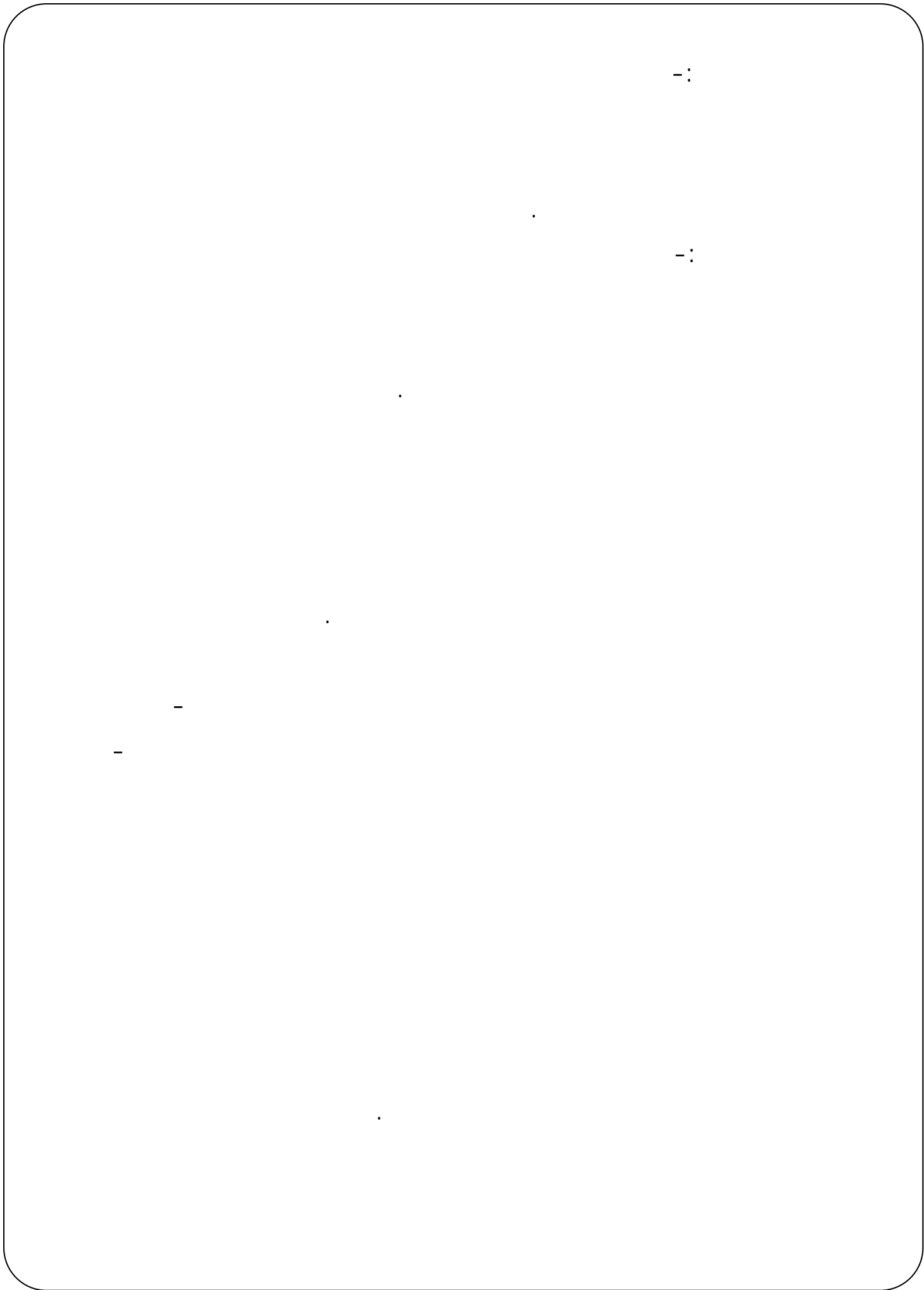
3-5

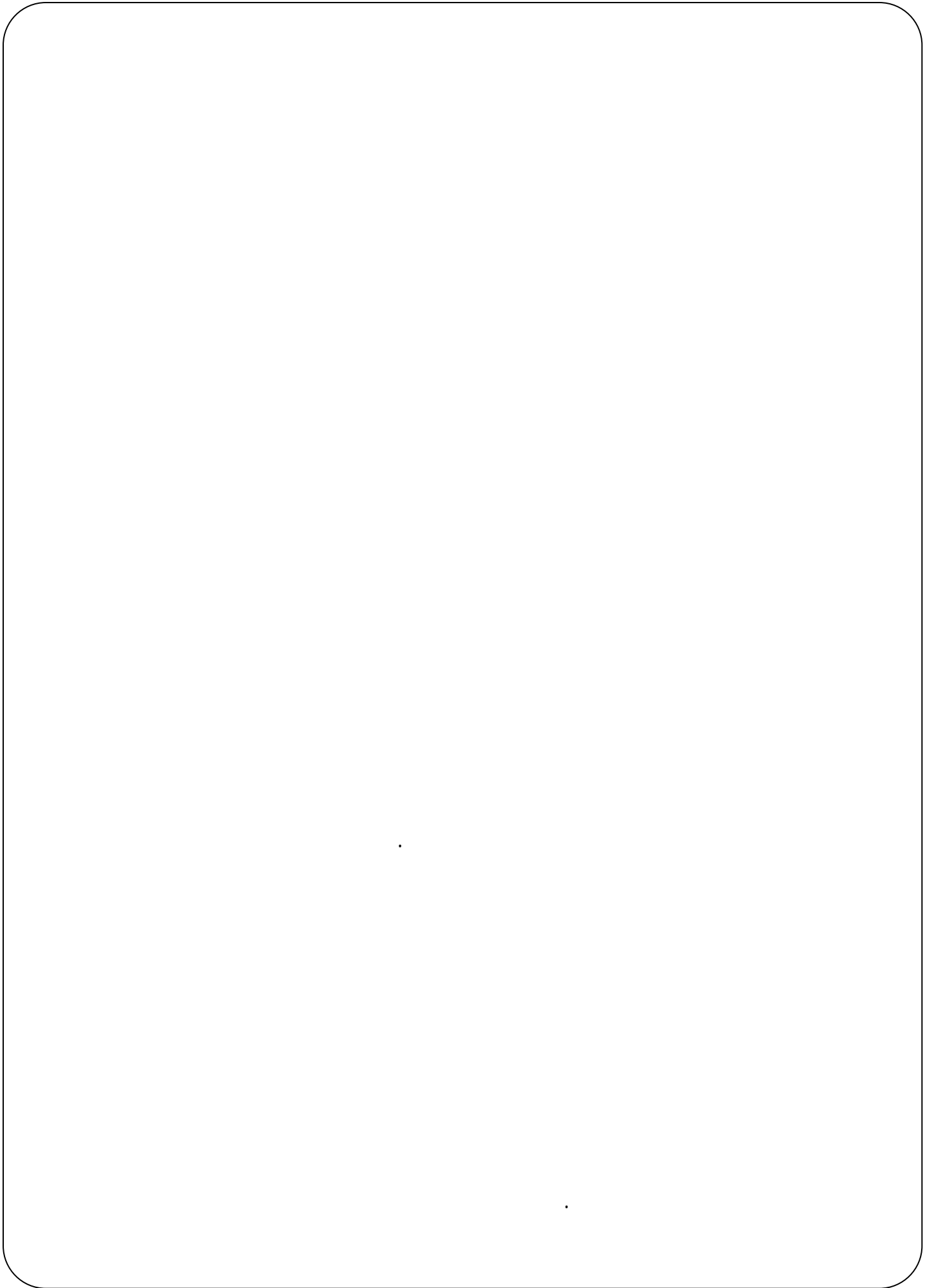
.

.
 -:
 ()
 . ()
 ()
 . () ()
 . ()
 . () ()
 - ()
 () -
 . ()
 . () ()
 -
 () -
 -
 -
)
 . (

-
-
-
-
-
-







-

(-)

-6

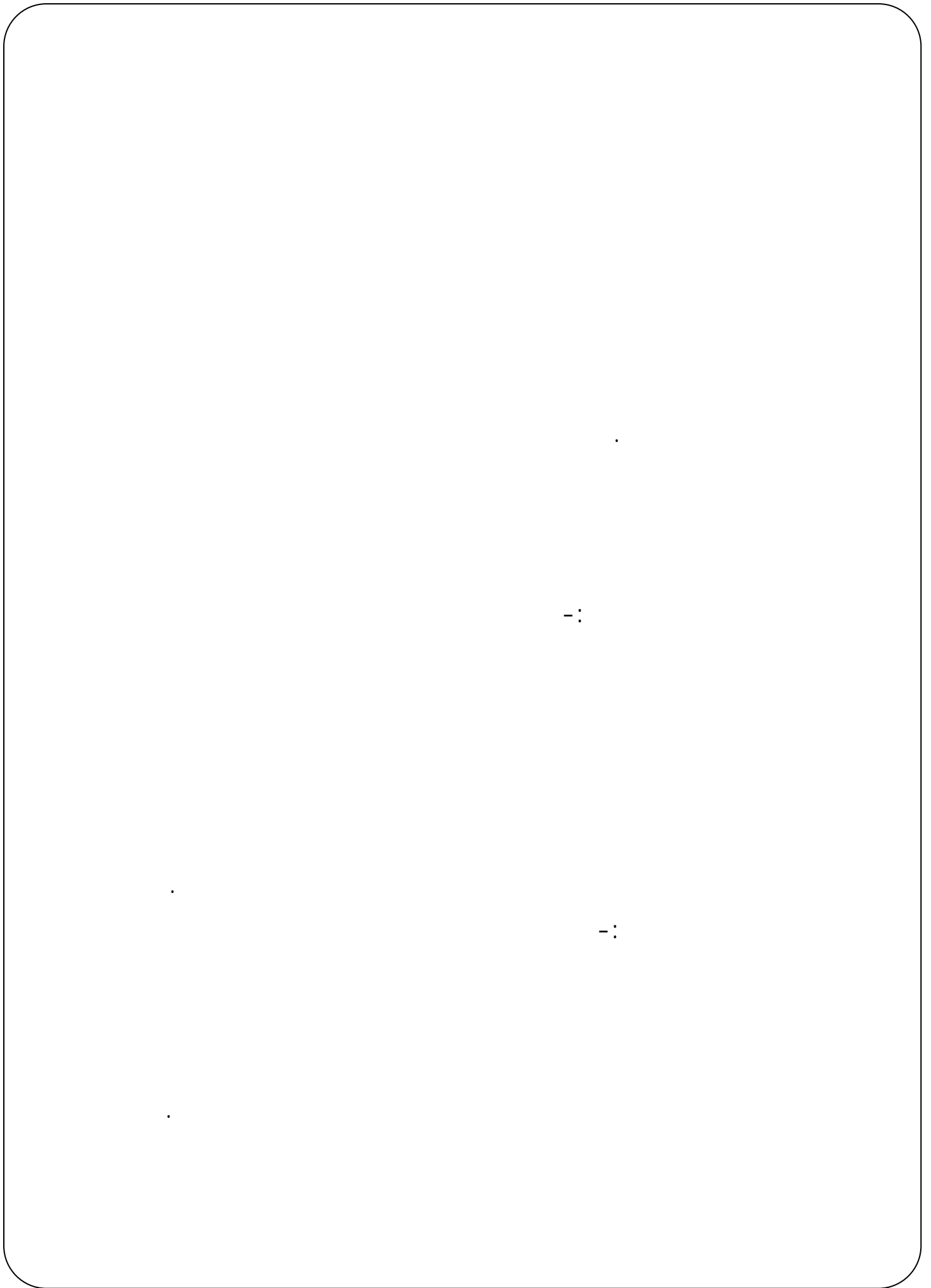
Security Policy

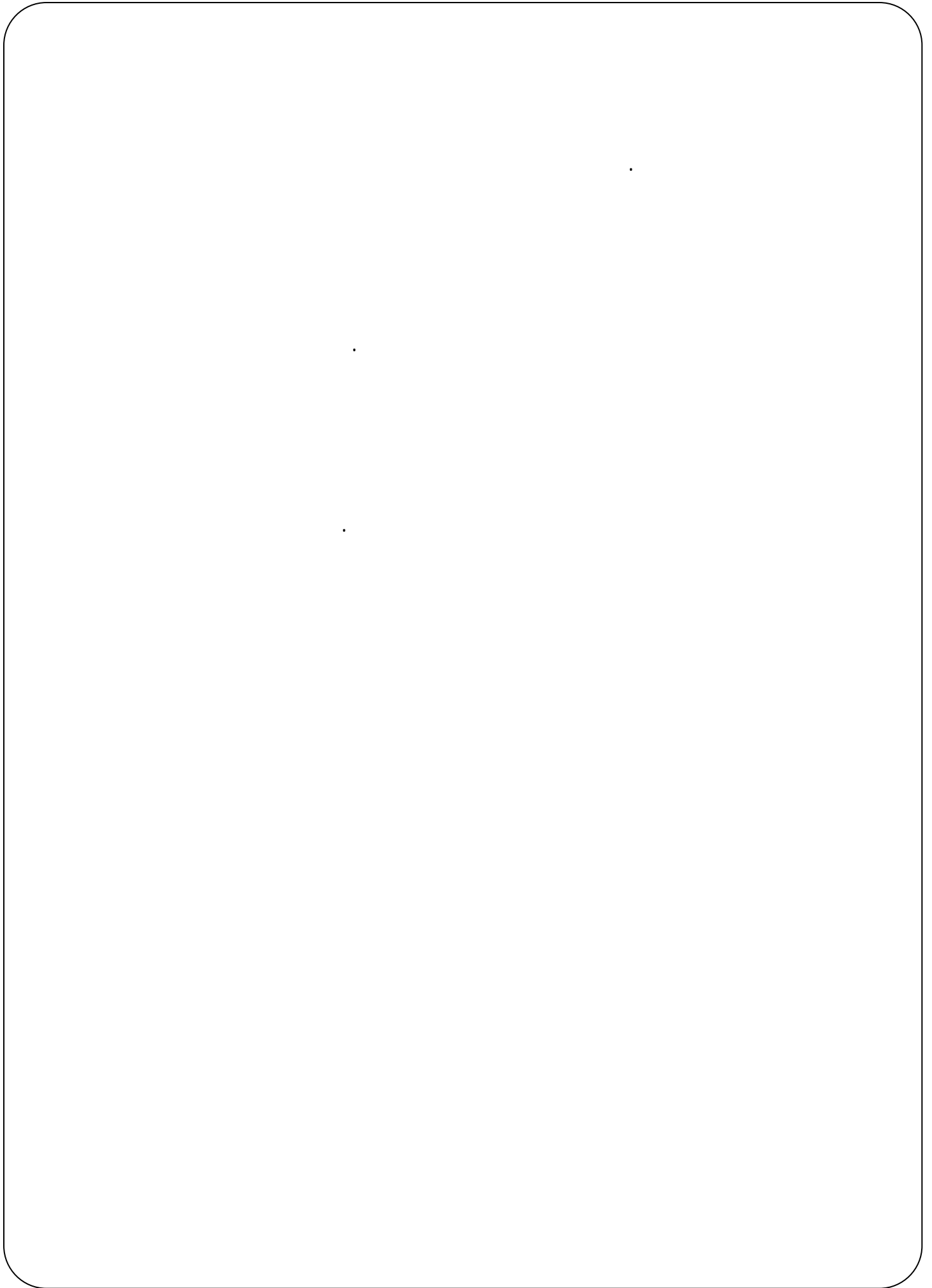
-:

•

•

•





-:

.
: CONFIDENTIALITY - 1

.
: INTEGRITY - 2

.
-: AVAILABILITY - 3

.
: - 1

.
: - 2

•
- 1

:

.

:

-2

.

:

- 3

.

:

-

- 4

.

•

:

:

- 1

)

.

(

.

.

:

- 2

.

:

- 3

.

:

- 4

.

:

- 5

: - 6

: - 7

•

Identification and

:
() - 1
Authentication

: Access Control

:
() - 2

.
:Data and message Confidentiality () - 3

Data and () - 4
:message Integrity

.
:Non-repudiation () - 5

.
-:

()

-:

)

:

-

-

-

-

-

-:

- 1

: - 2

.

•

•

•

-:

•

¹² يقول الفقيه (Huet) " انه من الصعوبة بمكان، ان توفر الجرائم التقليدية (والأدق نصوص التجريم التقليدية) - المرتكزة على التفكير في تحقيق ثروة فعلية أو ائتلاف مستندات مادية - حماية فعالة لهذه القيم المعنوية التي تمخض عنها المعلوماتية" ويقول الفقيه (H. CROZE) " يمكن القول بداءة بأن المعلومات - باعتبارها عنصرا من عناصر المعرفة - ليس لها طبيعة مادية".

()

" - -

-

()

1382/

" "

.

•

..

.

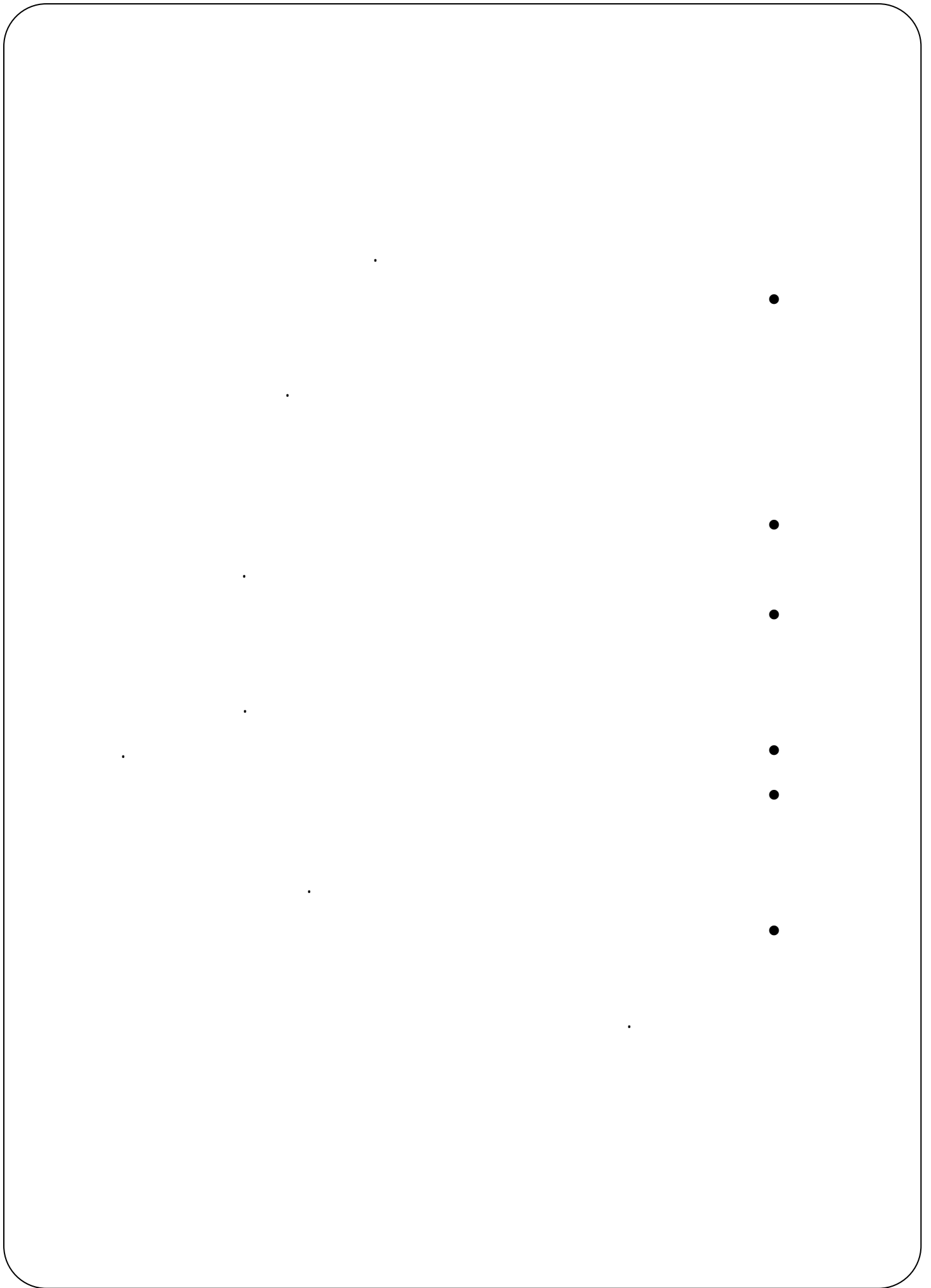
() :

- :

/ / /
/ / /

...

¹³ يقول الفقيه الألماني Ulrich Sieber: "تعكس نقطة الانطلاق المستحدثة (للحق في المعلومات) حقيقة مضمونها، ان التقدير القانوني للأموال المادية يجب أن يختلف عن نظيره بالنسبة للأموال المعنوية، ويتعلق أول مظهر للخلاف بحماية المالك أو الحائز للأموال المادية أو المعنوية، وفي حين أن الأموال المادية نظرا لطبيعتها يستأثر بها شخص محدد على نحو مطلق، فان المعلومات بالأحرى هي مال شائع، ومن ثم يجب أن تكون من حيث المبدأ حرة ولا يجب أن تحمي بالحقوق الاستثنائية والتي تقتصر على الأموال المادية، ويعد هذا المبدأ الأساس (حرية الوصول للمعلومات) شرطا جوهريا لأي نظام اقتصادي وسياسي حر، وعلاوة على ذلك، فهو في غاية الأهمية من أجل تقدم الدول التي في طريقها للتنمية. وترجع الخاصية الثانية لتقدير الأموال المادية والمعنوية، الى أن حماية المعلومات يجب أن لا ينظر اليها بوصفها تمثل مصالح الأشخاص الذين تأثروا بفحوى المعلومات، ويبرر هذا الوجه، الفيود المستحدثة في نطاق حماية الحياة الخاصة في مجال تقنية المعلومات، وقد صار من الواضح اذن، أنه يستحيل تقليل القوانين التشريعية الخاصة بتقنية المعلومات قياسا على النصوص الخاصة بالأموال المادية، ولكن يجب زيادة الأسس الخاصة بها".¹³ وإذا كانت أفكار الفقيه Ulrich المتقدمة، مما يتصل بأسس السياسة التشريعية في نطاق الحماية الجنائية للمعلومات المفترض تأسيسها على حماية الحق في المعلومات، بمراعاة حرية انسيابها وتدفعها واستخدامها من جهة، والحماية الجنائية لمواجهة أنشطة الاعتداء على المعلومات. فانها في الوقت ذاته تعطي انطبعا واضحا عن وجوب مغايرة الرؤى لأليات حماية المعطيات عن آليات حماية الأموال المادية المنطلقة أساسا من الاعتراف بطبيعتها الخاصة، ومراعاة ماهيتها وخصائصها وخصائص الجرائم الواقعة عليها.



-7

رابعاً: المخاطر التي تتهدد الخصوصية وخصوصية المعلومات في

العصر الرقمي

" 1972 Mellor –

"

....

.1

()

Data Bank

)

(Les Banques de Données

)

(1) "

-

-

.

.

.

- (2)

-

.

" -: Robert M.Bowie

(3) "

"

-

:

" :

..

. (4) "

1990

(17)

(4)

(IRS)

(100)

-

-

()

:

"

.

1993

"

(5)

2000

)

(6) .(

:

()

1981

(OTA)

(

-FBI)

(OTA)

" :

- :

)

(Centre Nerveax

(7) "

-:

-

-

)

(

.(8)

-

-

.

-

-

1989

.

97-96

.

(9)

IBM

1986

1994

RACF

.

-

-

)

(

Deirdre Mulligan

Jerry Berman

. 2

"

(10) "

.

-:

1-2

-(11)

.

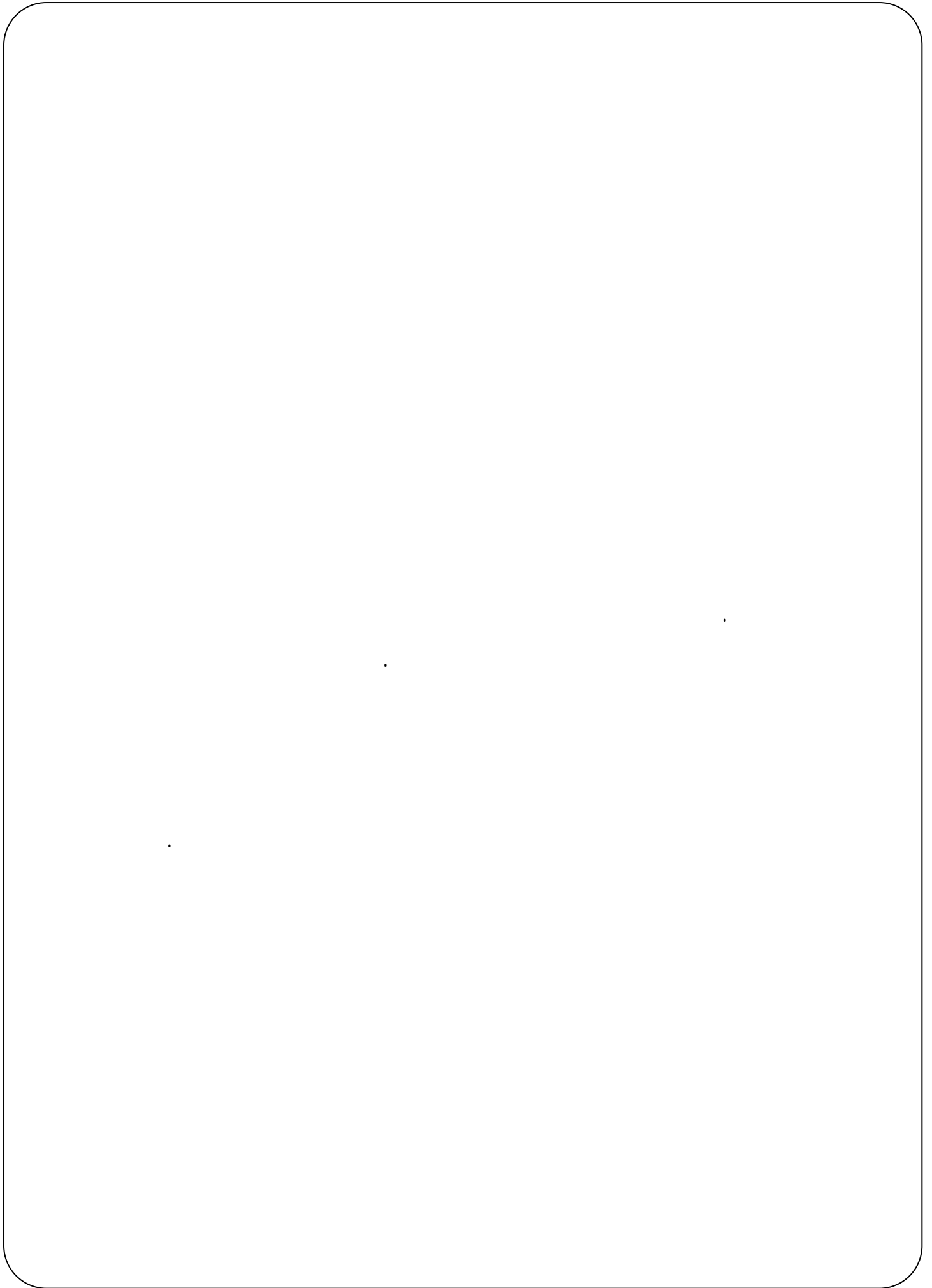
-1

.

.

.

()



2001

2-2

CARAVAN®

1999

26

2000

%55

1999 %44

%30 %56

%57 5-1

%34 %45 %49

%33

%30

1999 %69

500 (%64)

1999

%22 (% 43)

1999 %13)

%3 %5 ((%8)

%2 . ()

%2

%71

%59

%92

.(12)

Business Week Survey

(13) 2000/3/20

) %35

4) %82

(

(

(

% 57

Georgetown Internet Privacy Policy

1999 Survey

% 9.5

%92.9

(14) (AT&T)

1999

3-2

(header

information)

:

(IP)

-1

.

-2

.

-3

.

-4

.

-5

.

.

-6

.

.

cookies

()

(16) (cookie -)

(15)

DoubleClick

Adfinity

(/)

.()

ELETRONIC

.SURVEILLAN

()

2000

Echelon

.(17)

)

(18) (

sticky bits

/

1998

(Doubleclick)

1999

30

.(19)

1000

.(20)

•

-

-

-

-

.

.

-

-

.(21)

(22) .

المصدر :

www.arablaw.org